



الكلية الأسترالية تنظم أول منتدى للتميز في التعليم والتعلم بمشاركة مجموعة من الأكاديميين والمديرين التنفيذيين

رئيس ACK: نُسرّع الخطى لبناء ثروة بشرية مستدامة

اجرت الحوار: آلاء خليفة

أكد رئيس الكلية الأسترالية في الكويت د. عصام زعبلاوي أن الكلية حريصة على هيكلة نشاطاتها الأكاديمية والخدمية لتنماشى مع المؤشرات السبعة لرؤية الكويت 2035. وشدد د. زعبلاوي، في حوار خاص مع 'الأنباء'، على الاهتمام المكثف بما يرتبط من تلك المؤشرات ارتباطاً وثيقاً بتوجهات التعليم العالي، مثل ضرورة تنوع الاقتصاد واستدامته وتحوله إلى اقتصاد معرفي وتوفير بيئة معيشية مستدامة ذات جودة عالية. مركزاً على ضرورة تنمية رأس المال البشري والمؤهلات على إدماج الكويت في منظومة الدول المتطورة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. بغية الوصول إلى مكانة مميزة على كافة الأصعدة خليجياً وعربياً ودولياً. وكشّف عن أن الكلية الأسترالية في الكويت حققت تقدماً ملموساً تجاه رؤيتها ورسالتها وقيمتها الأساسية وأهدافها الاستراتيجية. مشيداً بجمع العاملين بالكلية من أكاديميين وإداريين وتقنيين، والذين تصافرت جهودهم لإحداث تغييرات جوهرية من شأنها أن تعكس أثراً بارزاً في صف وبلورة مهارات طلبة الكلية ومنتسبيها وتعزيز مكانة رأس المال البشري الكويتي والنهوض بنقلة نوعية في الأداء والنتائج. الحوار مع د. عصام زعبلاوي تطرق إلى قضايا وموضوعات مهمة. فإلى التفاصيل:



د. عصام زعبلاوي
رئيس الكلية الأسترالية في الكويت

■ «الأسترالية» المؤسسة التعليمية الوحيدة الحاصلة على عضوية (CDIO) في منطقة الخليج ■
■ اعتمادات دولية وإقليمية ومحلية عديدة في جعبة الكلية عززت مكانتها إدارياً وتعليمياً ■
■ نعدّ طلبتنا ليلتحقوا بسوق العمل كخريجين مؤثرين في الاقتصاد المحلي والإقليمي والعالمي ■
■ معرض رواد الأعمال خير مثال على امتداد خدماتنا إلى ما بعد التخرج لرعاية طلبتنا

● سارعنا إلى تطوير نظام المعلومات خاص بالطلبة، حيث يوفر النظام خدمات مختلفة تسهل عملية اختبار الطالب في امتحان القدرات وقبوله وتسجيله للوحدات الدراسية، ومتابعة حضوره والدرجات الخاصة به، بالإضافة إلى وضعه من حيث الدفعات النظامية والعديد من المستندات والتقارير والشهادات التي يتم طلبها إلكترونياً، كما يساعد النظام على وصول الطالب للمناهج الدراسية الخاصة به. وتشجع الكلية النشاطات غير الأكاديمية، لذا اتممت بتطوير الأندية الطلابية لتشمل: نادي الرواد: تم تأسيسه بالتعاون مع بنك وربة في محاولة لجذب الطلبة المهتمين بالابتكار وريادة الأعمال وهو تحت إشراف البنك. - نادي رواد الأعمال: يهدف إلى جذب الطلبة من مختلف التخصصات والكلبات لخلق وابتكار أفكار رائدة مستخلصة من مشاريع تخرجهم تحت رعاية مركز الابتكار وريادة الأعمال، ويشرف أحد الدكاترة المخضرمين في هذا المجال لدى الكلية. - نادي الطيران: أنشئ لتعزيز الأنشطة الطلابية للملتحقين بكلية الطيران وإشراكهم في الأنشطة غير الأكاديمية المتعلقة بالطيران. - كما تقدم الكلية برنامجاً دورياً اسبوعياً من المحاضرات (seminars) التي تتعلق بالتخصصات الهندسية المتنوعة والإدارة والريادة، حيث تستضيف به متحدثين ومحاضرين عالميين ومحليين متخصصين في المجالات المختلفة وبريادة الأعمال للمشاركة بحضور بخبراتهم. ذلك بالإضافة إلى الأندية الرياضية الأخرى المتوفرة للطلبة الملتحقين بالكلية الأسترالية في الكويت، والذين اشتركوا في العديد من البطولات المحلية والعالمية. وأمدت اهتمامنا بالطلبة لمرحلة ما بعد التخرج، حيث أقام مركز الخريجين والإرشاد الوظيفي لدينا أول معرض للبرامج الأكاديمية والمشاريع التي نجحوا في إنشاء شركاتهم الخاصة، واستمر المعرض لمدة يومين داخل حرم الكلية لتقوية جسور التعاون والمتواصل بين الخريجين وزملائهم من الطلبة الحاليين. وقد حضر المعرض أعضاء من إدارة الكلية وممثلون عن السفارة الأسترالية في الكويت. ويعتبر هذا المعرض منصة لرواد الأعمال من خريجي الكلية لعرض منتجاتهم وخدماتهم وما تتميز به مشاريعهم، فيما يعد فرصة لهم لتقديم فرض للطلاب الحاليين للانضمام إلى شركاتهم إما كمتردين أو كموظفين دائمين. وبذلك نكون قد أسهمنا في توفير فرص تدريبية للطلبة الحاليين وفرص عمل مستقبلية لهم. وقد شمل المعرض الأول مجموعة متنوعة من الأعمال كوكالات السفر ومراكز اللياقة البدنية ومراكز التجميل والصحة وشركات البناء والدعاية والإعلان. أمدت نشاط الكلية لتشمل أولوياتها الاستراتيجية بناء قدرات تسهم في النمو الوطني، فقام مركز التعليم المستمر لدينا بطرح المهندسين تحت إشراف أساتذة من كلية الهندسة وكلية الطيران، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمساعدة الشباب

الكويتي في بلوغ غاياتهم، حيث أتاح المخيم الفرصة للطلبة من عمر 14 سنة فأكتر التعرف على مجال الهندسة لدى الكلية، وقد توج المخيم بنجاح عظيم وقامت الكلية بتكريم المشاركين فيه، كما تعرف الملتحقون به على كيفية إجراء التجارب وعلى أهمية الجوانب الأمنية في أعمال المختبر، وركزت التجارب على أربعة تخصصات هندسية تقدمها الكلية وهي: الهندسة الكهربائية، والميكانيكية، والمدنية، وهندسة البترول. وقد تحدى الملتحقون أنفسهم في هذا المخيم وأثبتوا قدراتهم فيه. واتصف المخيم بالتعاون المثمر بين الملتحقين والمدرسين مما ساعد على نجاحه، حيث عملوا فيما بينهم بروح الفريق أثناء استكشافهم للتخصصات الهندسية المختلفة. وأسعدنا إشادة الملتحقين بالمخيم بالتجربة وقيمتها العلمية والعملية، وكان المخيم بمثابة وسيلة رائعة للتعليم خلال العطلة الصيفية، كما أثمر المخيم العديد من الفوائد، حيث أتاح فرصة متميزة للملتحقين به للتعرف عن قرب على مجال الهندسة وصيانة الطائرات واستكشاف إشارات التي تناسبهم. وتسمى الكلية في المرحلة القادمة إلى تجهيز وإعداد مخيمات أخرى تحتوي على العديد من الخبرات المختلفة، والتي سيتم طرحها خلال فترة العطلة الصيفية.



مبنى الكلية الأسترالية

معهد IEEE ومسابقة الطلاب والشباب المهنيين لمجلس التعاون الخليجي الثانية، اللتين أقيمتا في الكويت وشارك فيها طلبة من جميع أنحاء الخليج العربي، واقتصرت مشاركة طلبة الكلية على مجموعتين، وتم بحمد الله - تنوع مشاريع مشاركتهما فوزهما في مسابقة الروبوتات ومسابقة المشاريع، إذ تنافس فريق الكلية بمسابقة «روبوتيكس» Robotics مع 14 فريقاً في مهمة تصميم الروبوتات، أما الفريق الثاني فقد تنافس بمسابقة المشاريع الدولية، ومن بينها المنافسة التي تنظمها شركة هواوي بشكل سنوي والمختصة بمهارات تقنية المعلومات والاتصالات، لتتوج مشاركات الكلية بالنجاح المستمر، حيث شارك هذا العام قرابة 100 طالب من الكلية الأسترالية في الكويت بما يمثل حوالي 50% من المشاركين على مستوى البلاد، ومن بين جميع المشاركين، تم تاهيل 33 مشاركاً في مسابقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية من شركة هواوي منهم 16 طالباً من الكلية، وكانت النتيجة النهائية فوز طلبة الكلية بالمراكز الأولى والرابع والخامس على التوالي لينافسوا نظراءهم في الصين على المستوى الدولي.

يربط مراحل دورة الحياة في مجال الفهم والتصميم والتنفيذ والتشغيل لمنتج أو نظام أو خدمة أو عملية معينة، وأعدنا بالكلية في الكويت وشارك فيها طلبة من جميع أنحاء الخليج العربي، واقتصرت مشاركة طلبة الكلية على مجموعتين، وتم بحمد الله - تنوع مشاريع مشاركتهما فوزهما في مسابقة الروبوتات ومسابقة المشاريع، إذ تنافس فريق الكلية بمسابقة «روبوتيكس» Robotics مع 14 فريقاً في مهمة تصميم الروبوتات، أما الفريق الثاني فقد تنافس بمسابقة المشاريع الدولية، ومن بينها المنافسة التي تنظمها شركة هواوي بشكل سنوي والمختصة بمهارات تقنية المعلومات والاتصالات، لتتوج مشاركات الكلية بالنجاح المستمر، حيث شارك هذا العام قرابة 100 طالب من الكلية الأسترالية في الكويت بما يمثل حوالي 50% من المشاركين على مستوى البلاد، ومن بين جميع المشاركين، تم تاهيل 33 مشاركاً في مسابقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية من شركة هواوي منهم 16 طالباً من الكلية، وكانت النتيجة النهائية فوز طلبة الكلية بالمراكز الأولى والرابع والخامس على التوالي لينافسوا نظراءهم في الصين على المستوى الدولي.

الكلية في الفعاليات الدولية والمحلية وما هي بصدد تفعيله من قافمات تخدم رؤيتها وأهدافها.. ما قولكم في هذا الشأن؟ ● يستمر ارتباط اسم الكلية الأسترالية في الكويت بالمحافل الدولية، من خلال حصولنا على عضوية CDIO ومشاركتنا في المؤتمر الخامس عشر من المنتدى الإقليمي الآسيوي للفهم والتصميم والتنفيذ والتشغيل الذي أقيم في جامعة أرووس الدنماركية، وللعلم فإن CDIO هي مبادرة دولية تم تصميمها في الأصل في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) الذي يركز على أساسيات الهندسة المحددة في سياق فهم وتصميم وتنفيذ وتشغيل أنظمة ومنتجات العالم الحقيقي، بما يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع القيمة الأساسية للكلية، التي تتصور حول تمكين القدرات البشرية الواعدة في إطار ثقافة رفيعة من الرعيانة، وقد فرنا باستضافة المنتدى في الكويت للعام 2021 كأول مؤسسة في منطقة الخليج، حيث أنها المرة الأولى التي يعقد فيها المنتدى الآسيوي الإقليمي في دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، وسيحضره أكثر من 200 مشاركاً من العديد من دول القارة الآسيوية، وعدد من الدول الأوروبية، وسيقدم المنتدى العديد من المزايا للكلية الأسترالية في الكويت ولقطاع التعليم العالي في الكويت بصفة عامة، إذ يضع منصة لتبادل خبرات التعليم الهندسي على المستوى العالمي، كما يتيح الفرصة للمؤسسات الكويتية للحصول على فهم أكبر لأساليب ووجهات النظر العالمية في التعليم الهندسي، وتصميم هذا المنتدى ينصب في إطار تعليمي، وأسست النسخة الأولى منه في العام 2001، وتم وضع اثني عشر معياراً واتخاذ المبادرة في العام 2004، فيما يمثل أسلوباً تجريبياً شاملاً للتعليم،

سوق العمل من ناحية وتطوير الجوانب الشخصية لدى الخريج من ناحية أخرى. **توسعات في البنية التحتية** ماذا عن خططكم بخصوص المباني والتوسعات اللازمة لتحقيق خطتكم الحالية المستقبلية؟ ● كما وضعنا خطة استراتيجية لتقوية وتعزيز البنية التحتية للكلية من خلال إنشاء مجموعة من المباني، وانتهينا من تشييد المبنى رقم 2 الذي يحتوي على مكاتب للهيئة التدريسية وفصول دراسية ووردهة طعام، بالإضافة إلى إتمام التوسعة لمبنى الطيران (مبنى رقم 6) لمحتوي على فصول المختبر الإضافية لإعداد صيانة الطائرات، ونعمل في الوقت الراهن على توسعة جديدة لمبنى رقم 3 لتوفير فصول دراسية وورش عمل ووردهة طعام إضافية للطلبة، كما أننا بصدد توقيع اتفاقية مع المختبر الاستشاري لإعداد المخططات اللازمة للحصول على موافقة مجلس الجامعات الخاصة ووزارة المالية لبناء مبنى جديد (مبنى رقم 5) الذي تزيد مساحته على 10 آلاف متر مربع ليتضمن مختبرات وقاعات تدريس ومكتبة ومدرجات وخدمات طلابية متعددة وعدد كبير من المكاتب المخصصة للهيئة التدريسية. وفي إطار اهتمامنا بتزويد القدرات أمام أبنائنا الطلبة، قمنا بتبليغ احتياجاتهم من المواقف، من خلال التعاقد مع شركة معرض الكويت الدولي لتخصص منطقة لسيارات طلبة الكلية وإتاحة وسائل نقل من أرض المعارض إلى حرم الكلية لتسهيل حركة وصولهم.

فعاليات دولية ومحلية

ما نكرتموه دفعنا لتجانب أطراف الحديث عن مشاركات

في ظل الأجواء التنافسية بين مؤسسات التعليم العالي محلياً ودولياً، ما الذي أقدّمتم عليه في سعيكم نحو التميز؟ ● قمنا بالعديد من الجهود والإجراءات لإدراك هذا التميز، ومنها: عززنا رؤية الكلية لتعريف بها دولياً كمؤسسة تعليم عالٍ بارزة ومعروفة بالتعليم التجريبي المتميز والأبحاث التطبيقية والابتكار، وانعكس ذلك على جميع نشاطاتها وعملياتها الإدارية والتعليمية لتحصد اعتمادات دولية وإقليمية ومحلية من ضمنها: - الاعتماد الوطني من قبل مجلس الجامعات الخاصة. - اعتماد جمعية مهندسي أستراليا لبرامج البكالوريوس والبيكالوريوس في تخصصات الهندسة المختلفة. - الاعتماد الأمريكي لكليات وبرامج إدارة الأعمال على مستوى البكالوريوس والبيكالوريوس من مجلس اعتماد لكليات إدارة الأعمال والبرامج (ACBSP). - اعتماد الإدارة العامة للطيران المدني في الكويت (DGCA) لبرامج هندسة صيانة الطائرات. - اعتماد الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتي (GCAA) لبرامج هندسة صيانة الطائرات. - الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA) كجهة معتمدة للتدريب على صيانة الطائرات. - برامج اللغة الإنجليزية المعتمدة من قبل (EQUA) لتقييم واعتماد الخدمات اللغوية ولاستكمال مسيرتنا في تحقيق رؤية الكلية وتقديم الخدمات التعليمية للطلبة بنفس المستوى والجودة، حرصنا على تجديد تلك الاعتمادات لفترات ممتدة، على سبيل المثال: - تجديد اعتماد الكلية من قبل مجلس الجامعات الخاصة. - تجديد اعتمادها من قبل جمعية مهندسي أستراليا ليشمل جميع برامج الهندسة المطروحة لدى الكلية الأسترالية في الكويت بما فيها برامج البكالوريوس. - اعتماد البرامج الهندسية من قبل جمعية المهندسين الكويتية. - تجديد اعتماداتها لكلية الطيران بما فيها اعتماد الطيران المدني الكويتي والإماراتي.

و نحن نشرك في العديد من المنظمات والجمعيات، ولا ندرج جهداً للحصول على شهادات عالمية لها أثر واضح في جودة العملية التعليمية، ومن بينها: حصول الكلية على الشهادة الصادرة عن شركة لويدز ريجستير البريطانية العالمية المتخصصة بمنح شهادات الأيزو للشركات والمؤسسات لمعيار الجودة العالمي (ISO 9001:2015) في مجال التعليم العالي والتدريب، وقد حرصنا على الحفاظ عليها ولجديدها بشكل دوري. والقسم البحري لدى الكلية حصل على شهادة معيار الجودة العالمي من لويدز «لتطوير وتقديم خدمات التدريب والتقييم التي تلبي متطلبات قطاع البحرية»، وحافظ على تجديد الشهادة بشكل دوري والمنظمة التي تلبي متطلبات كدليل على جودة المادة العلمية المطروحة من قبله، كما حصلنا على عضوية اتحاد الجامعات العربية (AARU) كأول جامعة كويتية خاصة لدى الاتحاد، وذلك للمشاركة في المؤتمرات والنشاطات التي يقوم بها الاتحاد، كذلك فإن كلية الطيران لدينا هي عضو مشارك في منظمة الطيران المدني الدولية (ICAO). في الواقع إن من أهم المبادرات التي كان لها أثر كبير على تميز الكلية وطلبتها، حصول كلية الهندسة لدينا على عضوية (CDIO) وبذلك تعتبر الكلية الأسترالية في الكويت هي

المؤسسة التعليمية الوحيدة الحاصلة على عضوية (CDIO) في منطقة الخليج اعتمادات دولية وإقليمية ومحلية عديدة في جعبة الكلية عززت مكانتها إدارياً وتعليمياً نعدّ طلبتنا ليلتحقوا بسوق العمل كخريجين مؤثرين في الاقتصاد المحلي والإقليمي والعالمي معرض رواد الأعمال خير مثال على امتداد خدماتنا إلى ما بعد التخرج لرعاية طلبتنا

المؤسسة التعليمية الوحيدة الحاصلة على عضوية (CDIO) في منطقة الخليج اعتمادات دولية وإقليمية ومحلية عديدة في جعبة الكلية عززت مكانتها إدارياً وتعليمياً نعدّ طلبتنا ليلتحقوا بسوق العمل كخريجين مؤثرين في الاقتصاد المحلي والإقليمي والعالمي معرض رواد الأعمال خير مثال على امتداد خدماتنا إلى ما بعد التخرج لرعاية طلبتنا

ركائز التعليم

نتعلم.. لنعمل.. لنكون... نتعلم مع الآخرين... لننتحل نحو الأفضل، قلتم في حديث تلفزيوني أن تلك ركائز التعليم بالكلية الأسترالية في الكويت، كيف تدعمون طلابكم لتحقيق ذلك؟

لجميع التخصصات، ولا يقتصر على تخصص الهندسة فقط، وهذه العضوية تسهل على الطلبة متابعة دراستهم في الجامعات العالمية. وقد شارك طلبة الكلية بمسابقة

نتعلم.. لنعمل.. لنكون... نتعلم مع الآخرين... لننتحل نحو الأفضل، قلتم في حديث تلفزيوني أن تلك ركائز التعليم بالكلية الأسترالية في الكويت، كيف تدعمون طلابكم لتحقيق ذلك؟

نتعلم.. لنعمل.. لنكون... نتعلم مع الآخرين... لننتحل نحو الأفضل، قلتم في حديث تلفزيوني أن تلك ركائز التعليم بالكلية الأسترالية في الكويت، كيف تدعمون طلابكم لتحقيق ذلك؟



طلاب وطلبات «الأسترالية» يحظون برعاية حتى بعد التخرج

متنّي التميز إضافة إلى التي ملققي خاص بالتميز في التعليم والتعلم عقد في مطلع العام الدراسي الحالي وأول منتدى للتميز في التعليم والتعلم، بمشاركة مجموعة من الأكاديميين والمديرين التنفيذيين بهدف تسلط الضوء على وسائل التعلم والتعليم وكيفية تطويرها لبناء جيل قيادي يستطيع قيادة عجلة التقدم للكويت الجديدة. كذلك عقدت الكلية مؤتمراً خاصاً بالموارد البشرية في معرض رواد الأعمال. وأقمنا مؤخرًا معرضاً لمشاريع تخرج طلبة كلية الهندسة، الذي يعتبر من المعارض الناجحة والمتكررة في كل فصل دراسي، وتطرح به مجموعة من المشاريع والمنتجات الصناعية والتجارية التي يمكن أن تتحول إلى براءات اختراع، وهي تمنح الطالب الملتحق بسنته الدراسية الأخيرة لدى كلية الهندسة الفرصة لتقديم مشروعه استكمالاً لمتطلبات التخرج، في حين أن ذلك يمثل وسيلة لعرض ما يتميز به الطلبة من خبرة عملية وليس فقط نظرية والتي تم تعزيزها ببرامج حاسوبية هندسية متقدمة، ومن المتوقع حصول بعض المشاريع على براءات اختراع أو تحويلها إلى مشاريع اقتصادية. ولم نكتفِ بالاهتمام فقط بالطلبة ومخرجاتهم التعليمية، إلا أننا أيضاً اهتمنا بالعملين لدينا ووفرنا لهم جميع احتياجاتهم للمحافظة على الطمأنينة العامل لدى الكلية، وانعكس هذا الاهتمام بالحصول على شهادة الاستثمار البشري (HIP)، وبذلك تعتبر أيضاً المؤسسة التعليمية الوحيدة في الكويت والمنطقة الحاصلة على هذه الشهادة، وذلك إيماناً منا بدورنا الفعال في دعم رؤية «كويت جديدة 2035» فيما يخص توفير التعليم عالي المستوى وتزويد الخريجين بالمعرفة والمهارات والخبرات المتكاملة لتلبية احتياجات سوق العمل.